

"أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية"

أسم الطالبة/ الاء حمزة القفلي
الرقم الجامعي/ 233000657

مشروع تخرج- ١
كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

إشراف
د. عبد الرحيم نادر
عضو هيئة التدريس- كلية الإدارة- جامعة ميدأوشن

٢٠٢٦م

المحتويات

٣	جدول الاشكال
٤	الفصل الأول: الإطار العام للدراسة
٥	المقدمة
٧	مشكلة البحث
٧	الفجوات النظرية
٧	الفجوات التطبيقية
٨	أهمية البحث
٨	أولاً: الأهمية العلمية
٨	ثانياً: الأهمية العملية
٩	أسئلة البحث
٩	السؤال الرئيسي:
٩	الأسئلة الفرعية:
٩	اهداف البحث
١٠	فرضيات البحث
١٠	الفرضية الرئيسية:
١٠	الفرضيات الفرعية:
١١	نموذج البحث
١٢	الدراسة الميدانية
١٣	منهجية البحث
١٤	الهيكل المقترح للمشروع
١٥	الفصل الثاني: الدراسات السابقة
١٦	المراجع

جدول الاشكال

رقم الشكل	العنوان	رقم الصفحة
١	تصميم نموذج البحث من قبل الطالبة الاء	١٠
٢	تصميم الملخص من قبل الطالبة الاء	١٢

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

المقدمة

يشهد العالم حاليًا اهتمامًا متزايدًا بقطاع المشاريع الصغيرة، نظرًا لدوره المحوري في دعم الاقتصاد الوطني وتعزيز التنمية المستدامة.

حيث تُعدّ هذه المشاريع من أبرز المحركات الاقتصادية، إذ تُسهم في خلق فرص العمل وتعزيز الابتكار، وتحفيز النشاط الاقتصادي في مختلف القطاعات. كما تلعب المشاريع الصغيرة دورًا حيويًا في تنويع مصادر الدخل وتقليل الاعتماد على القطاعات التقليدية، مما يجعلها أساسية لتحقيق الاستقرار الاقتصادي على المدى الطويل.

وتماشياً مع هذا الاهتمام العالمي، أولت المملكة العربية السعودية اهتمامًا خاصًا بقطاع المشاريع الصغيرة، ضمن رؤيتها ٢٠٣٠، التي تهدف إلى تعزيز مساهمة المشاريع الصغيرة والمتوسطة في الناتج المحلي الإجمالي، وتحسين كفاءتها وتنافسيتها. وبناءً على ذلك، نفّذت الجهات الحكومية برامج دعم متنوعة تهدف إلى تمكين أصحاب المشاريع الصغيرة. تشمل هذه البرامج الدعم المالي، والتدريب، وبناء القدرات، والاستشارات، والتسهيلات التنظيمية التي تُسهم في تحسين بيئة الأعمال.

ورغم الجهود المبذولة لدعم هذا القطاع، لا تزال المشاريع الصغيرة تواجه تحديات عديدة قد تؤثر على أدائها المالي وقدرتها على المنافسة في السوق. من أبرز هذه التحديات محدودية الموارد المالية، وضعف الخبرة الإدارية، والمنافسة الشديدة، والتقلبات الاقتصادية التي قد تؤثر بشكل مباشر على استقرار هذه الشركات. وهذا يُبرز أهمية الدعم الحكومي كعامل رئيسي يُسهم في تعزيز قدرة الشركات الصغيرة على تجاوز هذه التحديات وتحقيق أداء مالي أفضل.

يُعدّ الأداء المالي أحد أهم المؤشرات التي تعكس نجاح الشركات الصغيرة، إذ يشمل القدرة على تحقيق الأرباح، وزيادة حجم المبيعات، والحفاظ على الاستقرار المالي، وهي عوامل أساسية تضمن استمرارية ونمو الشركة. علاوة على ذلك، لا يقتصر تحسين الأداء المالي على تحقيق نتائج مالية إيجابية فحسب، بل يشمل أيضًا الاستخدام الأمثل للموارد وتحقيق التوازن بين الإيرادات والمصروفات.

لذا، تُعدّ العلاقة بين الدعم الحكومي والأداء المالي موضوعًا هامًا يستحق الدراسة والتحليل. من المتوقع أن يُسهم الدعم الحكومي في تحسين أداء الشركات الصغيرة من خلال توفير الموارد اللازمة وتخفيف المخاطر التي قد تواجهها. مع ذلك، قد يختلف تأثير هذا الدعم تبعًا لنوعه ومستوى استخدامه، مما يستدعي دراسة علمية ومنهجية لهذه العلاقة.

وبناءً على ذلك، تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية. وتسعى الدراسة إلى تحقيق ذلك من خلال الإجابة على مجموعة من الأسئلة البحثية التي تتمحور حول تحديد مستوى الدعم الحكومي، وقياس الأداء المالي، ودراسة طبيعة العلاقة بينهما. كما تهدف الدراسة إلى اختبار مجموعة من الفرضيات التي تفترض وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي ومؤشرات الأداء المالي، كالأرباح وحجم المبيعات والاستقرار المالي.

تكمن أهمية هذه الدراسة في إسهامها في تعميق فهم فعالية برامج الدعم الحكومي وأثرها على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة. وهذا بدوره يُسهم في تحقيق أهداف البحث المتمثلة في تحليل هذه العلاقة، وتقييم فعالية الدعم، وتقديم توصيات عملية لتحسين كفاءة برامج الدعم لهذا القطاع الحيوي.

مشكلة البحث

على الرغم من الجهود الكبيرة التي تبذلها الحكومة السعودية لدعم المشاريع الصغيرة، إلا أن هناك تفاوتًا في أدائها المالي، مما يؤثر تساؤلات حول فعالية برامج الدعم في تحقيق النتائج المرجوة. فبعض المشاريع تشهد نموًا ملحوظًا بعد استفادتها من هذه البرامج، بينما لا تُظهر مشاريع أخرى أي تحسن مالي واضح.

لذا، تكمن مشكلة البحث في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هو أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟
ويؤدي هذا السؤال الرئيسي إلى عدة أسئلة فرعية:

- هل يُسهم الدعم الحكومي في زيادة أرباح المشاريع الصغيرة؟
- هل يُسهم في تحسين حجم المبيعات؟
- هل يُسهم في تعزيز الاستقرار المالي للمشاريع؟

الفجوات النظرية

تتمثل الفجوات النظرية في محدودية الدراسات التي تناولت العلاقة المباشرة بين الدعم الحكومي والأداء المالي للمشاريع الصغيرة بشكل متكامل، حيث ركزت معظم الدراسات على أحد المتغيرين بشكل منفصل دون الربط بينهما بصورة شاملة.

كما أن هناك نقصًا في الدراسات التي تناولت تأثير أنواع الدعم الحكومي المختلفة على مؤشرات الأداء المالي بشكل تفصيلي، مثل الأرباح وحجم المبيعات والاستقرار المالي، مما يبرز الحاجة إلى مزيد من التحليل العلمي لهذه العلاقة.

الفجوات التطبيقية

أما على المستوى التطبيقي، فتتمثل الفجوة في قلة الدراسات الميدانية التي تعتمد على بيانات واقعية من أصحاب المشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، خاصة في البيئة المحلية.

كما يلاحظ وجود تفاوت في مستوى استفادة المشاريع الصغيرة من برامج الدعم الحكومي، الأمر الذي يشير إلى وجود فجوة بين ما يتم تقديمه من دعم وما يتم تحقيقه من نتائج فعلية على أرض الواقع، مما يستدعي إجراء دراسات تطبيقية لفهم هذه العلاقة بشكل أدق.

وبناءً على هذه الفجوات، تأتي هذه الدراسة لسد هذا القصور من خلال تحليل أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة.

أهمية البحث

أولاً: الأهمية العلمية

يساهم هذا البحث في توضيح العلاقة بين متغيرين رئيسيين في مجال إدارة الأعمال:

الدعم الحكومي (كمتغير مستقل) والأداء المالي (كمتغير تابع).

كما يُثري هذا البحث الدراسات المتعلقة بقطاع المشاريع الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية، استنادًا إلى التقارير الرسمية والبيانات الحديثة (الهيئة العامة للمشاريع الصغيرة والمتوسطة، ٢٠٢٣).

ثانياً: الأهمية العملية

من الناحية العملية، قد تُساعد نتائج هذا البحث الجهات الحكومية على تقييم فعالية برامج الدعم المقدمة للمشاريع الصغيرة، مما يُسهم في تطويرها وتحسينها مستقبلاً. كما يستفيد أصحاب المشاريع الصغيرة من فهم أثر الدعم الحكومي على أدائهم المالي، مما يُعزز قدرتهم على اتخاذ قرارات إدارية ومالية أكثر كفاءة، في ضوء البيانات الرسمية الصادرة عن الجهات المختصة، مثل الهيئة العامة للإحصاء (٢٠٢٣).

أسئلة البحث

السؤال الرئيسي:

← ما أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟

الأسئلة الفرعية:

يتفرع عن السؤال الرئيسي مجموعة من الأسئلة التي تسعى هذه الدراسة للإجابة عنها بهدف تحليل العلاقة بين متغيرات البحث بشكل أكثر تفصيلاً وتشمل ما يلي:

- ← ما مستوى الدعم الحكومي المقدم للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية؟
- ← ما مستوى الأداء المالي للمشاريع الصغيرة من حيث الربحية وحجم المبيعات والاستقرار المالي؟
- ← هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي والأداء المالي للمشاريع الصغيرة؟
- ← إلى أي مدى يسهم الدعم الحكومي في تحسين أرباح المشاريع الصغيرة؟

اهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين الدعم الحكومي والأداء المالي لك يبدو واضحاً للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية، وذلك من خلال تحقيق مجموعة من الأهداف التي تسهم في فهم طبيعة هذه العلاقة، وتشمل ما يلي:

- ← تحليل أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية من خلال قياس تأثيره على الأرباح وحجم المبيعات والاستقرار المالي.
- ← تقييم مدى فعالية برامج الدعم الحكومي في تعزيز قدرة المشاريع الصغيرة على النمو والاستمرار في السوق.
- ← تقديم توصيات عملية لتحسين كفاءة الدعم الحكومي بما ينعكس إيجاباً على الأداء المالي للمشاريع الصغيرة.

فرضيات البحث

استناداً الى أسئلة واهداف الدراسة، تم صياغة الفرضيات التالية:

الفرضية الرئيسية:

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي والأداء المالي للمشاريع الصغيرة في المملكة العربية السعودية.

الفرضيات الفرعية:

فرضية رقم ١: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي والارباح.

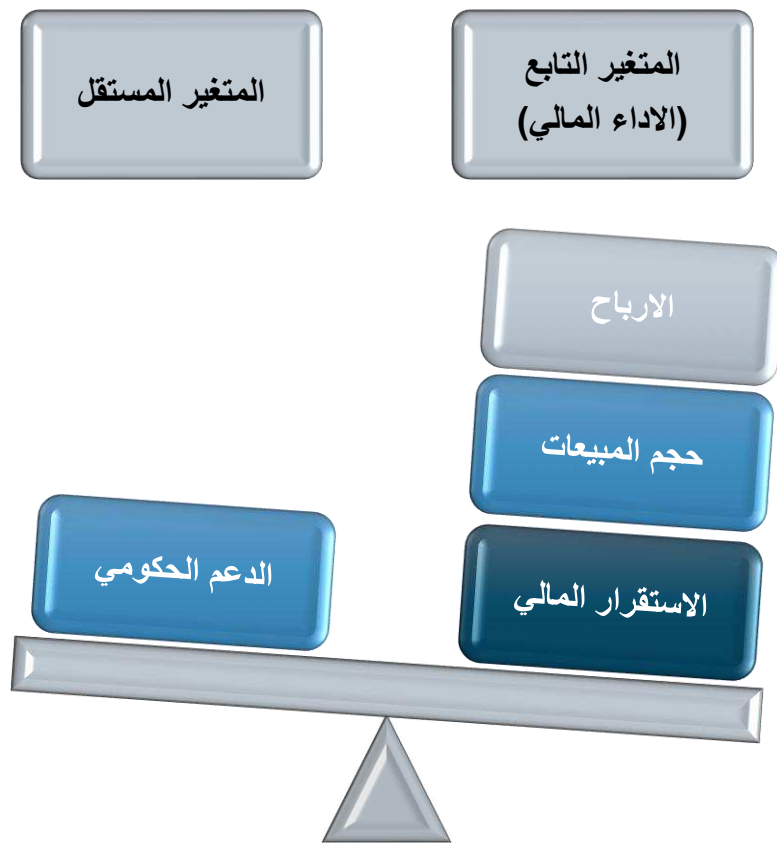
فرضية رقم ٢: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي وحجم المبيعات.

فرضية رقم ٣: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين الدعم الحكومي والاستقرار المالي.

نموذج البحث

يعتمد نموذج البحث على دراسة العلاقة بين متغيرين رئيسيين.

حيث يمثل الدعم الحكومي المتغير المستقل بينما يمثل الأداء المالي المتغير التابع، والذي يتضمن مجموعة من المؤشرات مثل: الأرباح – حجم المبيعات – الاستقرار المالي.



شكل (١) تم تصميم النموذج من قبل: الطالبة الاء

الدراسة الميدانية

ستُجرى هذه الدراسة الميدانية على عينة من المشاريع الصغيرة في المدينة المنورة مع التركيز على قطاع المقاهي والمطاعم الصغيرة، نظرًا لانتشاره الواسع واعتماده الكبير على برامج الدعم الحكومي.

وبشكلٍ أدق، سيتم اختيار مشروع صغير كمقهى محلي في المدينة المنورة، كدراسة حالة. تمثل هذه المشاريع بيئة مناسبة لدراسة أثر الدعم الحكومي على الأداء المالي، وتحديدًا من حيث الأرباح وحجم المبيعات والاستقرار المالي.

سيتم جمع البيانات من أصحاب هذه المشاريع من خلال استبيان لتحديد مدى استفادتهم من برامج الدعم الحكومي ومدى تأثير ذلك على أدائهم المالي.

من المتوقع أن تُسفر هذه الدراسة الميدانية عن نتائج واقعية تعكس طبيعة العلاقة بين الدعم الحكومي والأداء المالي في بيئة الأعمال المحلية بالمدينة المنورة.

منهجية البحث

فلسفة البحث: الوضعية

منهج البحث: استنتاجي

استراتيجية البحث: المسح

اختيار البحث: كمي

الأفق الزمنية: المقطعية

التقنيات والإجراءات: الاستبيانات



شكل (٢) تم تصميم الملخص من قبل: الطالبة الاء

الهيكل المقترح للمشروع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

الفصل الثاني: الإطار النظري

الفصل الثالث: منهجية البحث

الفصل الرابع: التحليل الإحصائي

الفصل الخامس: المناقشة والخاتمة

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

المراجع

الهيئة العامة للإحصاء. (٢٠٢٣). *إحصاءات المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية.

الهيئة العامة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة. (٢٠٢٣). *تقرير المنشآت الصغيرة والمتوسطة في المملكة العربية السعودية*. المملكة العربية السعودية.

Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2023). *Vision 2030 overview and strategic objectives*. <https://www.vision2030.gov.sa>